

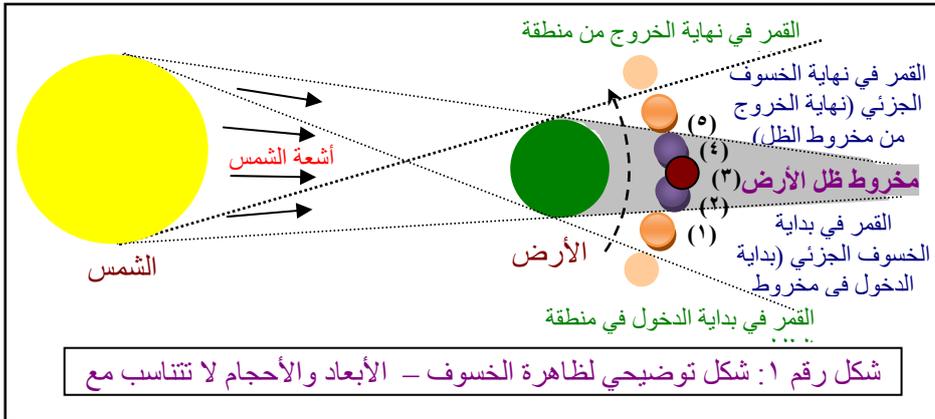
خسوف كلي للقمر – الأربعاء ١٤ رجب ١٤٣٢ هـ (١٥ يونيو ٢٠١١ م)

سيحدث بإذن الله خسوف كلي للقمر خلال مساء يوم الأربعاء ١٤ رجب ١٤٣٢ هـ

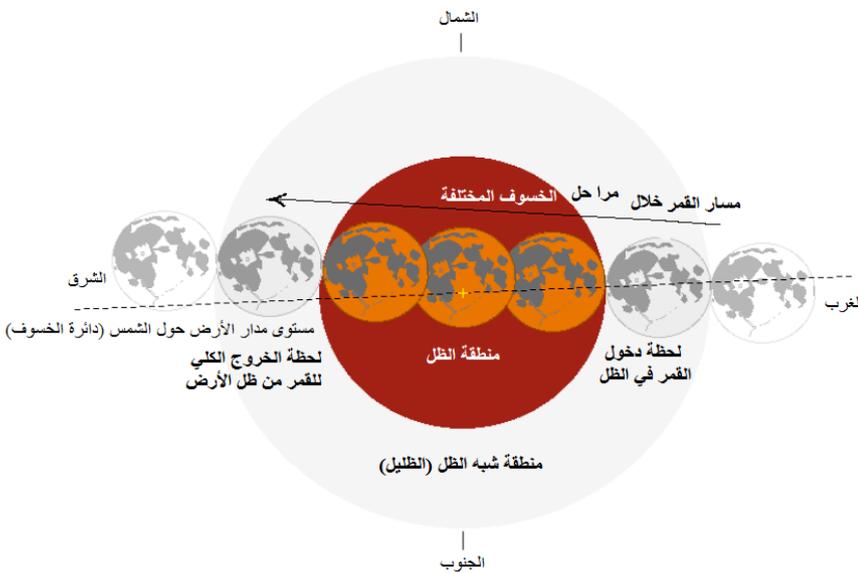
حسب تقويم أم القرى الموافق لـ ١٥ يونيو ٢٠١١ م حسب ما سيرد لاحقاً.

وسبب هذه الظاهرة مرور القمر من خلال ظل الأرض أثناء دورانه حولها لوقوعها في تلك الفترة بين القمر والشمس أي أن الأرض تقوم بحجب أشعة الشمس عن القمر، لذا فإن الخسوف لا يحدث إلا والقمر في مرحلة البدر أي في منتصف الشهر القمري كما هو موضح في الشكلين ١، ٢. أما ظاهرة الكسوف فتحدث عند وقوع القمر بين الأرض والشمس أي أن القمر يحجب ضوء الشمس عن بعض أجزاء من سطح الأرض بإلقاء ظله على تلك الأجزاء، لذا فالكسوف لا يحدث إلا والقمر في مرحلة المحاق (الاقتران)، أي في نهاية الشهر القمري.

رؤية الخسوف ممكنة من كافة المناطق التي تكون في فترة الليل أثناء حدوثه. وسيشهد معظم دول العالم بعض مراحل الخسوف الكلي الحالي ما عدا أمريكا الشمالية ومنطقة القطب الشمالي. وسيتمكن المشاهدون في مناطق شرق وجنوب أفريقيا وغرب آسيا والشرق الأوسط من رؤية جميع مراحل الخسوف الجزئي أما الساكنين في أوروبا وغرب أفريقيا بإمكانهم رؤية بعض مراحل الخسوف حيث يشرق القمر وهو مخسوف وكذلك بالنسبة لسكان شرق وشمال آسيا وأستراليا فاستطاعتهم رؤية بعض مراحل الخسوف حيث يغرب القمر وهو لازال مخسوف كما في الخارطة المرفقة.



ولو تتبعنا حركة القمر في المراحل المختلفة للخسوف الكلي الحالي في الشكل رقم ١ وحسب توقيت المملكة (جرينتش + ٣ ساعات)، فإن الرقم (١) يمثل بداية الخسوف الجزئي (لحظة بدء دخول القمر في الظل) وستكون بمشيئة الله حوالي الساعة ٩:٢٣ مساءً، وأما الرقم (٢) فيمثل بداية مرحلة الخسوف الكلي (اكتمال دخول القمر في ظل الأرض) وستحدث بإذن الله حوالي الساعة ١٠:٢٢ مساءً، والرقم (٣) يمثل منتصف الخسوف (أعمق دخول للقمر في ظل الأرض) والذي سيحدث حوالي الساعة ١١:١٣ مساءً. وأما الرقم (٤) فيمثل نهاية مرحلة الخسوف الكلي (بدء خروج القمر في ظل الأرض) وستحدث بإذن الله حوالي الساعة ١٢:٠٢ من بعد منتصف الليل، أما الرقم (٥) فيوضح المرحلة الأخيرة من الخسوف الجزئي أي لحظة انتهائه وخروج القمر كلياً وابتعاده عن ظل الأرض فستحدث حوالي الساعة ١:٠١ بعد منتصف الليل. تستمر مرحلة الكسوف الكلي حوالي ساعة وأربعين دقيقة أما كامل مدة الخسوف حوالي ثلاث ساعات وثمانين وثلاثين دقيقة، والله أعلم. ولأن الخسوف سيبدأ وسينتهي ليلاً، لذا يمكننا متابعة كامل فترة مراحل الخسوف في المملكة.



شكل رقم ٢: شكل توضيحي لظاهرة الخسوف – مسار القمر خلال

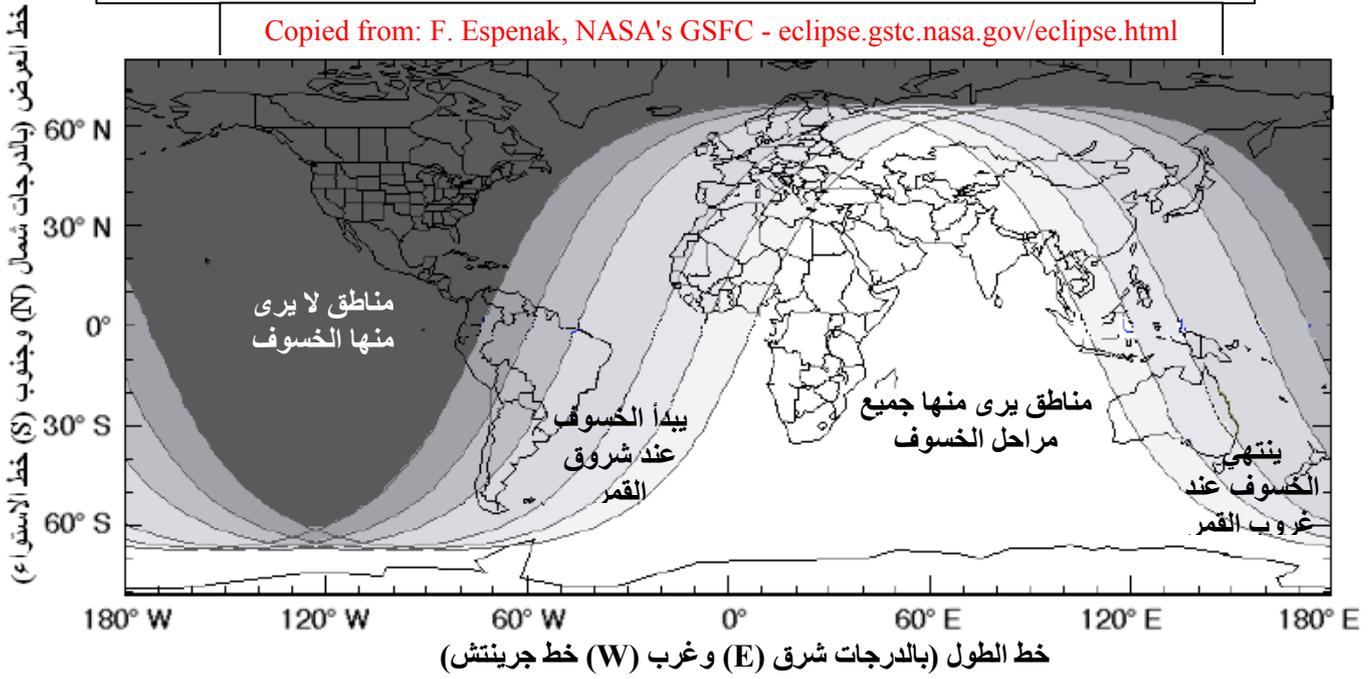
يجب التنويه هنا أن لا علاقة للظواهر الكونية بمصير أو قدر أي إنسان ولا تظهر أو تختفي لموت أحد أو ميلاده ولا هي نذير شؤم لإنسان أو فال خير لإنسان آخر ويكفي أن نذكر قول نبينا المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم عندما صادف وفاة ابنه إبراهيم كسوف الشمس فقال صلى الله عليه وسلم: "إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتنهما فصلوا" – رواه البخاري والله أعلم.

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ: د. علي بن محمد الشكري، قسم الفيزياء، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن
الهاتف: ٢٢٥٥-٨٦٠ أو الفاكس: ٢٢٩٣-٨٦٠ البريد الإلكتروني: alshukri@kfupm.edu.sa
الصفحة الإلكترونية: faculty.kfupm.edu.sa/PHYS/alshukri

خسوف كلي الأربعاء ١٥ رجب ١٤٣٢ هـ (١٥ يونيو ٢٠١١ م)

بداية الخسوف: ١٨:٢٣ - منتصف الخسوف: ٢٠:١٣ - نهاية الخسوف: ٢٢:٠١ بتوقيت جرينتش
مدة الخسوف الكلي حوالي ساعة وأربعين دقيقة - مدة الخسوف حوالي ثلاث ساعات وأربعين دقيقة

Copied from: F. Espenak, NASA's GSFC - eclipse.gsfc.nasa.gov/eclipse.html



صلاة الكسوف والخسوف

خسوف القمر : الصلاة في خسوف القمر كالصلاة في كسوف الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم (إذا رأيتموها فافزعوا للصلاة)

١- حكمها ووقتها:-

صلاة الكسوف؛ سنة مؤكدة في حق الرجال والنساء ، أمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: "إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله ، لا تخسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فصلوا"
وفعلها كصلاة العيدين ، ووقتها من ظهور الكسوف في أحد النيرين : الشمس أو القمر إلى التجلي ، وان وقع الكسوف في آخر النهار حيث تكره الناقله كراهة شديدة ، استبدل بالصلاة ذكر الله والاستغفار والتضرع والدعاء .

٢- ما يستحب فعله في الكسوف :

يستحب الإكثار من الذكر والتكبير والاستغفار والدعاء والصدقة والعنق والبر والصلة ، لقوله صلى الله عليه وسلم :- " إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تخسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا وصلوا".

٣- كيفيتها :

كيفية صلاة الكسوف : أن يجتمع الناس في المسجد بلا آذان ولا إقامة ، ولا بأس أن ينادى لها بلفظ: الصلاة جامعة ، فيصلى بهم الإمام ركعتين في كل ركعة ركوعان وقيامان ، مع تطويل لكل من القراءة والركوع والسجود وإذا انتهى الكسوف أثناء الصلاة فلهم أن يتموها على هيئة الناقله العادية وليس في صلاة الكسوف خطبة مسنونة وإنما للإمام أن يذكر الناس ويعظهم إن شاء وهو حسن لقول عائشة رضي الله عنها (خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقام فكبّر وصف الناس وراءه فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً وهو أدنى من القراءة الأولى ، ثم رفع رأسه فقال :- سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى ، ثم كبر فركع ركوعاً هو أدنى من الركوع الأول ، ثم قال :- سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد ، ثم سجد ، ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك حتى استكمل أربع ركعات وأربع سجّادات ، وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام ، فخطب الناس ، فأنتى على الله بما هو أهله ثم قال :- إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل لا تخسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتموها فافزعوا للصلاة)

منقول بتصريف من كتاب "منهاج المسلم" لفضيلة الشيخ ابو بكر الجزائري